التنوع اللغوي والديني للأكراد في المشرق الإسلامي

(٢٣٠-٦٥٦هـ/٨٤٤-١٢٥٨م)

أحمد داود خضير

Ahmed.Saleh2305p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

أ.د.علي حسن غضبان

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

ali.hassan@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

التنوع اللغوي والديني للأكراد في المشرق الإسلامي (٢٣٠-٦٥٦هـ/٨٤٤-١٢٥٨م)

أحمد داود خضير

أ.د.علي حسن غضبان

الملخص :

الأكراد في المشرق الأسلامي يتميزون بتنوع لغوي، وديني غني، يتحدثون لهجات كردية رئيسية (كرمانجي، سوراني، جنوبية) بجانب العربية، والفارسية، والتركية، بينما يغلب عليهم الأسلام السني، مع وجود شيعة، ويزيديين، ومسيحيين، ومجموعات تتبع ديانات ايرانية قديمة (زرادشتية، يارسانية)، ويعكس هذا التنوع تعايشا ثقافيا عميقا مع الحفاظ على هويتهم المشتركة، ويظهر الأكراد قدرة مدهشة على الحفاظ على لغتهم وتنوعهم الديني داخل نسيج ثقافي واحد، يجمع بين التقاليد المشتركة والتعايش السلمي بين المذاهب والأديان المختلفة .

الكلمات المفتاحية: التنوع اللغوي، الديني، الاكراد، المشرق الاسلامي، الامارات.

Linguistic and Religious Diversity of the Kurds in the Islamic Mashriq

Ahmed Dawood Khodair **Prof. Dr. Ali Hassan Ghadban**

University of Baghdad / College of Education Ibn Rushd for Human Sciences

Ahmed.Saleh2305p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
ali.hassan@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Abstract:
The Kurds in the Islamic Mashriq are distinguished by rich linguistic and religious diversity. They speak major Kurdish dialects (Kurmanji, Sorani, and Southern Kurdish), alongside Arabic, Persian, and

Turkish. While Sunni Islam predominates among them, there are also Shiʿa Muslims, Yazidis, Christians, and groups adhering to ancient Iranian religions (such as Zoroastrianism and Yarsanism). This diversity reflects deep cultural coexistence alongside the preservation of a shared identity. The Kurds demonstrate a remarkable ability to maintain their language and religious diversity within a single cultural fabric that brings together shared traditions and peaceful coexistence among different sects and religions.

Keywords: linguistic diversity; religious diversity; Kurds; Islamic Mashriq; emirates.

المقدمة :

يتمتع الأكراد في المشرق الأسلامي بتنوع لغوي، وديني فريد، يتجلى في تعدد اللهجات الكردية، وتعدد الاديان، حيث يشكل المسلمون السنة الأغلبية، لكن يتواجد ايضا شيعة، واتباع ديانات قديمة مثل الايزيدية، والزرادشتية، والمسيحية، مما يعكس ثراء ثقافي وتاريخي مع تعايش واضح، مع وجود لغة عربية كلغة دينية وثقافية هامة .

يتحدث الأكراد اللغة الكردية التي تنتمي الى الفروع الهندو – ايرانية، وتتفرع الى لهجات رئيسية مثل الكرمانجية (الشمالية)، والسورانية (المركزية)، والجنوبية .

غالبية الأكراد مسلمون، لكن هناك تنوع في المذاهب، ويتميز المجتمع الكردي بقدرته على التعايش بين مختلف الأديان، والمذاهب، مع الحفاظ على تقاليد مشتركة، دخلت اللغة العربية كوعاء للأسلام، وأدى الأكراد دورا هاما في خدمة اللغة العربية واثراء الأدب، والثقافة الأسلامية بها، مما يعكس تفاعلا ثقافيا عميقا .

أولاً: لغة الاكراد

هناك تشابهات هامة بين تطور الجينات واللغات، ففي كلتا الحالتين يمكن لتغير يظهر في فرد واحد، ان ينشر فيما بعد في العشيرة كلها، تسمى هذه التغيرات في الجينات بأسم الطفرات، وهي تمر من جيل الى جيل، ومن الممكن ان يزداد تكرارها بعد عدد كبير من الاجيال، بل ولقد ينتهي الامر بأن تحل الطفرة محل النمط الاصلي كليه، والطفرات

الوراثية نادرة ويتم انتقالها ايضاً بين افراد لاتربطهم صلة قرابة، ونتيجة لهذا تتغير اللغة بصورة اسرع من الجينات(١).

ولما كان جميع الناس من ولد آدم وحواء (عليهما السلام) اولاً، ثم من ولد نوح (علية السلام) بعد الطوفان، لم يكن اشكال في انه كان للأولين في الدورين لغة واحدة يحسن تسميتها اللغة الاولى(٢).

وذكر انه عند بناء برج بابل كانت الارض لغة واحدة وكلاماً واحداً، ومن هناك بلبل الرب لغة الارض كلها وفرقهم على وجه الارض كلها(٣).

واثبت علم معارضة اللغات ان اصل اللغات يعود الى اصلين الاول السامي واخص فروعه الكنعانية بفروعها، والارامية اي السريانية بفروعها، والاشورية، والعربية بفروعها، ولغة بعض اهل الحبشة بفروعها وايضاً اللغة الحامية بفروعها، اما الاصل الثاني فهو السنسكريت ويقسمونه الى الهندي الايراني والهندي الاوروباوي، ومن فروع الاول: الفارسي والارمني، ومن فروع الثاني اليونانية بفروعها واللاتينية بفروعها والجرمانية بفروعها والسلافية بفروعها الى غير ذلك من اللغات(٤).

ويهمنا هنا طائفة اللغات الهندية الايرانية والآرية ولهذه الطائفة شعبتان: الاولى شعبة اللغات الهندية وتشمل البراكينية وهي مجموعة من اللغات العامية الهندية الآرية الوسطى التي تم استخدامها في شبه القارة الهندية من حوالي القرن الثالث قبل الميلاد الى القرن الثامن الميلادي، واللغات الهندية الحديثة، اما الثانية شعبة اللغات الايرانية فتشمل الفارسية القديمة والافستية(وسميت بهذا الاسم لأنها لغة الكتاب المقدس الزرادشتي المعروف ب"الأفستا" والتي اشتقت منها تسمية اللغة نفسها) والبهلوية(لانها مشتقة من كلمة "بارثافا" والتي تعني "بارثيا") والفارسية الحديثة والكردية والاسيتية(نشأت في سيستان وهي لغة السكوثيين وتسمى بالفارسية اوستايى) والافغانية او البشتو(نشأت وتطورت تاريخيا في منطقة قندهار \ هلمند بأفغانستان) وغير ذلك(٥).

وكان لهجرات الاقوام الهندو-ايرانية نحو آسيا الصغرى وجبال زاكروس وانتشارهم في ايران وكردستان اثره في نشر هذه اللغات في هذه المناطق(٦).

يتحدث الاكراد لهجة هندو-ايرانية قريبة الشبه من اللغة الفارسية الحديثة، ولكن لايمكن الخلط في المفردات والتلفظ وتركيب الكلام(٧).

في حين يعتقد البعض ان اللغة الكردية مستقلة تماماً، ولها تطوراتها التاريخية، ولاتقل قدماً عن اللغة الفارسية(٨).

ويؤكد البعض ان اللغة الكردية هي سلسلة مباشرة تسلسلت من اللغات الارية الكردية القديمة والافيستية المادية(٩).

وعلى انقاض الافستائية قامت البهلوية بالاحتفاظ ببعض المفردات والتعابير الافستائية وبقيت البهلوية محتفظة بمكانتها الادبية حتى مابعد ظهور اللغة الاردية (الفارسية الحديثة)(١٠).

ذكر لنا ابن وحشية النبطي الحروف الكردية (الابجدية الكردية) ويؤكد ان هذه الحروف لم يجد لها نطقاً ولا مثالاً في اي لغة ولا اقليم، وانه وجد في بغداد ثلاثين كتاباً بهذا الخط، ولديه كتابين منها بالشام(١١).

ليس لدى الكرد لغة واحدة، ثمة تكوينات لغوية تنطوي على توزيع مستمد من تشكيل متعدد بعضه موروث شفوياً او كتابياً، وبعضه ناتج من التواصل والتفاعل والمثاقفة وغير ذلك، وقد قسم البدليسي الكرد الى اربعة فروع رئيسة حسب لغاتهم واختلافها، اولهم (كرمانج) نسبة الى جبل كرمانج، حيث تعد اللهجة "الكرمانجية" لهجة رئيسية من اللهجات الكردية وثانيهم (لر-اللر) سموا بهذا الاسم كأشارة الى مجموعة عرقية أيرانية كبيرة تعيش في مناطق واسعة بأيران والعراق، وثالثهم (كلهر-كلور) وهي تسمية لمجموعة من القبائل الكردية العريقة المنتشرة في جبال بيشتكوه، وتعتبر عشيرة كلهر نفسها من أكبر هذه العشائر وأصل لبعض العشائر الأخرى، ورابعهم (كوران-الجوران)(١٢).

وهناك من قسم اللغة الكردية الى لهجات رئيسية وفرعية، ويعزى هذا الاختلاف والانقسام في اللغة الى عوامل جغرافية وعوامل سياسية، فالعامل الجغرافي اثره في التنوع بسبب الظروف الطبيعية الكردستانية بجبالها الوعرة الصعبة ومناخها القاسي خاصة في فصل الشتاء، مما اثر في عزل الكثير من القبائل عن بعضها، اما العامل السياسي، الذي اثر سلباً على وحده اللغة والموطن، فنجد ان الاكراد منقسمين بين المناطق والاقاليم

الادارية، بحيث لم يمنحهم تراثاً ادبياً عاماً مشتركاً، وكانت اللهجات الجنوبية هي اللغة السائدة في مناطق الاكراد موضوع الدراسة، ومن هذه اللهجات السورانية والفيلية والغورانية والموكرية، والكلهورية او الناكيلية، والكيندولية والسنجابية والكاكائية او الدرغازيتي والكرماشيني والباجيلانية[١٣].

وكانت الكرمانجية (اللهجات الشمالية) منتشرة في خراسان وشمال غرب ايران ايضاً[١٤].

ثانياً: ديانة الاكراد

كانت شعوب جبال زاكروس (كردستان) والهضبة الايرانية تعتنق الاديان السائدة لدى قدماء الاريين في الهند، ولهذا عبد الاكراد شأنهم شأن آريي الهند، القوى الطبيعية والمظاهر الكونية تحبباً لفضلها واحسانها، او تحاشياً لضررها وشرورها، فعبدوا الشمس والنار والاشجار وغيرها ونحتوا لها الاصنام، واعتقدوا ان الكون تتنازعه قوتان، القوة الاولى تكون عمل الخير وسموه (هوورمزد او اهرمزد) وتصدر عنه كل مافيه الخير للأنسان كالرزق والضوء والامطار والمحبة والسعادة، وهو خالق الحياة[١٥].

اما القوة الثانية فتكون من عمل اله الشر وسموه (اهريمن) وتصدر عنه كل ما فيه الشر كالامراض والكوارث والازمات والجفاف والقحط والعسر والشقاء والالم، وهو خالق الموت ويعتقد اتباع هذه الديانة ان هاتين القوتين في تطاحن مستمر، وصراع دائم، وهذا هو أساس المذهب الثنائي الذي كان يدين به الفرس قبل الاسلام، وقد رمزوا الى قوة الخير بالنور والى قوة الشر بالظلام[١٦].

لم تكن عبادة الطبيعة والخوف من شرها هي السائدة او الوحيدة لدى الكرد، وقد ظهرت ديانات او معتقدات انجرفوا اليها طوعاً ورغبة، ومنها الزروانية[١٧] التي لم تطل طويلاً في بلاد الكرد حتى اتت الزرداشتية لتكون هي السائدة في بلاد الكرد[١٨].

- **الزرداشتية والمجوسية[١٩]:**

اتخذ الاكراد الزرادشتية ديناً لهم بعد عبادة الظواهر الطبيعية، فكانت هناك معابد النار في فارس وكرمان[٢٠] وسجستان وخراسان[٢١] وجبال اذربيجان[٢٢]، وفي كل كورة من كور المشرق تقريباً[٢٣].

وقد بقيت هذه المعابد وبيوت النار حتى بعد الفتح الاسلامي، وقد منح الفقهاء وعلماء المسلمين الزرادشتين المجوس منزلة اهل الكتاب التي تؤمن لهم الحماية، لقول النبي محمد (ﷺ): "ان سنوا بالمجوس سنة اهل الكتاب"[٢٤].

- **المانوية[٢٥]:**

وجدت المانوية في بلاد الاكراد، حيث قام ماني برحلات تبشيرية لدعوته وجال في بلاد المشرق ووصل بلاد الجبال[٢٦] والاحواز[٢٧].

- **المزدكية[٢٨]**

- ديانات اخرى:

على الرغم من ان الكرد كانوا على الديانة الزرادشتية بشكل واسع، الا ان اليهودية والمسيحية فرضتا نفسيهما في المنطقة ويتضح لنا من خلال المصادر العربية ان المسيحية واليهودية قد استمرت في العهد العباسي في اقليم الجبال[٢٩]، والاقاليم الايرانية الاخرى[٣٠].

وذكر المسعودي بأن قبيلتي اليعقوبية الجورقان كانتا تعتنقان المسيحية[٣١]، وذكر وجود عدة كنائس في المناطق التي ذكرها المسعودي عن تواجد قبائل كردية فيها[٣٢].

اما اليهودية فكانوا أقل عدداً من غيرهم في بلاد الكرد، لذا فأن الاشارات البلدانية اليهم نادرة، فقد ذكر المقدسي ان احد دروب مدينة حلوان كان يدعى درب اليهود، ودرب أخر يسمى درب اليهودية نسبة الى مدينة يهودية بأصفهان، كما اشار الى وجود دير لليهود خارج مدينة حلوان كانوا يعظمونها وكانت مبنية بالجص والحجارة[٣٣].

- **الفتوحات الاسلامية**

الاسلام دين عالمي انساني، جاء الى الناس كافة، وقد حمل العرب راياته بعد ان وحدهم، وجمع كلمتهم وجعلها امة واحدة، قال تعالى: {كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ}[٣٤].

لذا تحمل العرب ايصال هذه الرسالة السماوية الى شعوب المعمورة لتخليصهم من الظلم والظلام.

كانت بوابة الفتوحات الاسلامية وقاعدة انطلاق الجيوش الاسلامية، قد انطلقت من العراق الذي كان تحت السيطرة الساسانية، فانتصر المسلمون في موقعة القادسية[٣٥] سنة

(١٥هـ/ ٦٣٦م) [٣٦]، ومن ثم في المدائن[٣٧] وصولاً الى جلولاء[٣٨] سنة (١٦هـ/٦٣٧م)[٣٩].

وكانت نهاوند هي البوابة التي انفتحت امام الزحف الاسلامي نحو الشرق، فكان الانتصار الحاسم فيها سنة (٢١هـ/ ٦٤٢م) [٤٠]، بقيادة النعمان بن مقرن المزني[٤١] الذي استشهد في المعركة وتولى بعده حذيفه بن اليمان (رضي الله عنه)، وسميت بـ(فتح الفتوح)[٤٢].

بدأت المدن تتهاوى امام الجيش الاسلامي صلحاً او عنوة[٤٣]، وباءت المحاولات بالفشل، رغم ما تمتلكه من جيش وقوة عسكرية[٤٤]، وقد كان الكرد ضمن الجيش الفارسي المتصدي للجيش الاسلامي، فلم تكن استجابتهم للأسلام طوعاً، فقد بقي قسم منهم على ديانتهم القديمة سواء أكانت زرداشتية او مزدكية او مسيحية أو يهودية، وحكم عليهم حكم اهل الكتاب[٤٥].

وتم عقد الصلح مابين المسلمين وسكان البلاد المفتوحة، وقد ورد في بعضها ذكراً للأكراد، كما في معاهدة الصلح التي عقدت بين حذيفة بن اليمان(رضي الله عنه) ومرزبان[٤٦] اذربيجان سنة (٢٢هـ/ ٦٤٢م) [٤٧].

وكانت بداية الاسلام وانتشاره بعد الفتح الاسلامي لبلاد المشرق الاسلامي بصورة خاصة أثر واضح على جميع مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية[٤٨]، واتسع مجيء العلماء، من البلاد الاسلامية المختلفة[٤٩].

الخاتمة :

١. يمثل التنوع الديني واللغوي للأكراد في المشرق الأسلامي نسيجا ثقافيا غنيا ومعقدا، حيث تتجلى فيه أديان سماوية وفارسية قديمة، وطوائف محلية .
٢. الى جانب الثراء اللغوي بين اللهجات الرئيسية كالكرمانجية، والسورانية، مما يبرز تاريخهم العريق وقدرتهم على التعايش بين مختلف المعتقدات، وتأكيدهم على الهوية الكردية المشتركة رغم هذه الاختلافات، مما يساهم في ثراء النسيج الحضاري للمنطقة.

الهوامش:

(١) كافللي، لويجي لوقا، الجينات والشعوب واللغات، ط١، مطبعة مكتبة الاسرة، (مصر، ٢٠٠٤م)، ص١٦٤؛ العذاري، علاء حبيب عبد، الاحوال العامة للأكراد في المشرق، ص٥٨.

(٢) الدبس، المطران يوسف، تاريخ الشعوب المشرقية، ط١، مطبعة دار نظير عبود، (بيروت، ٢٠٠٠م)، ج١، ص١٣٩.

(٣) الكتاب المقدس، ص٨٤.

(٤) الدبس، تاريخ الشعوب المشرقية، ص١٤٢.

(٥) عبد المنعم، محمد نور الدين، معجم الالفاظ العربية في اللغة الفارسية، ط١، مطبعة جامعة محمد بن سعود، (الرياض)، ص١١؛ جالياند، جيرارد، شعب بدون وطن، ترجمة: عبد السلام النقشبندي، ط١، مطبعة دار اراس للطباعة والنشر، (اربيل، ٢٠١٢م)، ص١٥١؛ اوستلر،نيقولاس ، امبراطوريات الكلمة تاريخ اللغات في العالم، ترجمة: محمد توفيق البجيرمي، ط١، مطبعة دار الكتاب العربي، (بيروت، ٢٠١١م)، ص٧٨؛

Mackenzie, D, N, Kurdish Dialict studies, (London, 1969), p30.

(٦) كاكي، حسن، كوردستان والامة الكورية، دار الكتب والوثائق الوطنية، (٢٠١١م)، ص٤٢٥؛ عبد المنعم، معجم الالفاظ العربية، ص١٢؛ احمد، جمال رشيد وفوزي رشيد، تاريخ الكرد القديم، مطبعة كردستان، (اربيل، ١٩٩٠م)، ص٩١؛ محمود، برزو، اللغة الكردية ولهجاتها، ط١، مطبعة مركز عمران للدراسات الاستراتيجية، (سوريا، ٢٠١٤م)، ص٢.

(٧) صاعد الاندلسي، ابن احمد (ت ٤٦٢هـ/ ١٠٦٩م)، التعريف بطقبات الامم، تحقيق: غلا مرضا جمشيد ثراداول، ط١، مطبعة مؤسسة انتشارات هجرت، (تهران، ١٣٧٦هـ)، ص١٤٢؛ الشاعر، محمد فتحي، الاكراد في عهد عماد الدين زنكي، ط١، مطبعة دار المعارف، (مصر، ١٩٩١م)، ص٢٣؛ بودا، توما، لمحة عن الاكراد، ترجمة: محمد شريف عثمان، ط١، مطبعة النجف، (العراق، ١٩٦٩م)، ص٢٢.

(٨) شريف، عبد الستار طاهر، المجتمع الكردي، ط١، (بغداد، ١٩٨١م)، ص٤٠-٤١.

(٩) وهبي، توفيق، دراسة عن اصل الاكراد ولغتهم، بحث منشور في مجلة المجمع العلمي الكردي، المجلد٢، العدد٢، (بغداد، ١٩٧٤م)، ص٥.

(١٠) بلال، مازن، المسألة الكردية، الوهم والحقيقة، ط١، مطبعة بيان للنشر والتوزيع، (بيروت، ١٩٩٣م)، ص١٤٨؛ شيركوه، د.بله ج، القضية الكردية ماضي الكرد وحاضرهم، ط١، مطبعة دار الكاتب، (بيروت، ١٩٨٦م)، ص٢٨.

(١١) ابو بكر احمد بن علي بن المختار (ت بعد ٢٤١هـ/ ٨٥٥م)، شرق المستهام في معرفة رموز الاقلام، ط١، مطبعة دار الفكر، (دمشق، ٢٠٠٣م)، ص٢٠٤-٢٠٥.

(١٢) الشرفنامة، ص٢٠؛ العذاري، علاء حبيب عبد، الاحوال العامة للأكراد في المشرق، ص٦١.

(١٣) الغمراوي، امين سامي، قصة الاكراد في شمال العراق، ط١، (القاهرة، ١٩٦٧م)، ص٢٨؛ النقشبندي، زين احمد، مباحث في نشأة الشعب الكردي وتطور ابجدياته، ط١، مطبعة مكتبة زين النقشبندي، (بغداد، ٢٠٠٨م)، ص٦٢-٦٣.

(١٤) محفوظ، عقيل سعيد، الاكراد واللغة السياسية، ط١، مطبعة المركز العربي، (لبنان، ٢٠١٣م)، ص٦٧-٦٩؛ محمود، اللغة الكردية ولهجاتها، ص٣-٤؛ النقشبندي، مباحث في نشأة الشعب الكردي، ص٥٧-٦٠؛ الكوراني، علي سيدو، من عمان الى العمادية، ط٢، مطبعة دار أراس، (اربيل، ٢٠١٢م)، ص٢٨٠.

(١٥) بيرنيا، تاريخ ايران القديم، ص١٥-١٦.

(١٦) عصفور، محمد ابو المحاسن، معالم حضارات الشرق الادنى القديم، ط١، مطبعة دار النهضة العربية، (بيروت)، ص٢٧٨؛ كريستنس، ايران في عهد الساسانيين، ص١٩؛ وهبي، توفيق، اثران تاريخيان عن الكرد، تحقيق وتعريب: محمد جميل الروزبياني، مطبعة المجمع العلمي، (بغداد، ١٩٩٥م)، ص٦٤؛ ابو مغلي، محمد وصفي، ايران دراسة عامة، ط١، مطبعة مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، (البصرة)، ص٣٩٥.

(١٧) ترى العقيدة الزروانية ان الهي الخير والشر (اهورامزدا واهريمن) كلتا اخوين توأمين وهما ولدا زروان الزمان اللامتناهي. كريستنسن، ايران في عهد الساسانيين، ص٢١؛ مطهري، مرتضى، الاسلام وايران او الخدمات المتقابلة بين الاسلام وايران، ط١، مطبعة الارشاد، (بيروت، ٢٠١٢م)، ص١٢٩.

(١٨) بور، حميد رضا جلائي، المشكلة الكردية، ترجمة وتقديم: محمد علاء الدين منصور، ط١، مطبعة مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة، (القاهرة، ٢٠٠٠م)، العدد١٣، ص١٠٧؛

Goring, Rosemary, Dictionary of beliefs and religions, (London, 1995), p576.

(١٩) **الزرداشتية:** نسبة الى زرداشت بن بورشب (٦٢٨-٥٥١ق.م) ظهر في زمن كشتاسب بن لهراسب الملك الذي حكم بلاد فارس مائة وعشرين سنة، وكان مسقط رأس زرادشت (ميديا) مركز المجوس في المنطقة المسماه الان اذربيجان، كان ابوه من اذربيجان وامه من الري، تلقى تعليمه على يد الحكيم كروس وهو في السابعة من عمره، واعتزل الناس وهو في العشرين من عمره، وفي الثلاثين من عمره جاءه رسول الاله (اهوارمزدا) ليمثل امام الاله الاعلى، وعاد بعد ذلك الى اذربيجان محملاً برساله النبوة، وكتابه المقدس (الافستا)، تقدس الزرداشتية النار والماء والتراب واعظمها النار ممثلة النور،

فهي عندهم قربة الى الاله (اهوارمزدا) لانها قبس من نوره، وامر زرادشت اصحابه بأبقاء النيران مشتعلة، وقدست الزرداشتية الماء بوصفه سبب الدنيا وقوام الخلف، واقتصروا في استخدامه على الشرب، واباحت الزرداشتية نكاح المحارم (الام، الاخت، البنت)، وتضفي على هذا النكاح نوعاً من القداسة، فرض على الزرداشتيين ثلاث صلوات للشمس وفقاً لمواقيتها احدها طلوع الشمس والثانية عند انتصاف النهار والثالثة على غروب الشمس، ومن مناصبهم الدينية الرفيعة (الموبذ) وتعني حافظ الدين، ومهمته القيام بمنصب القاضي الذي يحكم وفق الشريعة الدينية للمجوس. ينظر: البلخي، ابو زيد احمد بن سهيل (ت ٣٢٢هـ/ ٩٣٣م)، البدء والتاريخ، وضع حواشيه: خليل عمران، ط١، مطبعة دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٠م)، ج١، ص٣٢٨؛ الفردوسي، ابو القاسم منصور بن فخر الدين (ت ٤١١هـ/ ١٠٢٠م)، الشاهنامة، تحقيق: عبد الوهاب عزام، ط١، مطبعة دار الكتب المصرية، (القاهرة)، ج٢، ص٧٢؛ ابن البلخي، فارس نامة، ص٢٨؛ الشهرستاني، ابو الفتح محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٨هـ/ ١١٥٣م)، الملل والنحل، تحقيق: احمد حجازي ومحمد رضوان مهنا، ط١، مطبعة مكتبة جزيرة الورد، (المنصورة، ٢٠٠٦م)، ج١، ص١٩٨؛ الجاحظ، ابو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م)، الحيوان، وضع حواشيه: محمد باسل، ط١، مطبعة دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٨م)، ج٣، ص٣٦؛ الرازي، محمد بن حسين بن حسن (ت ق ٦هـ \ ١٢م)، تبصرة العوام في معرفة مقالات الانام، تصحيح: عباس اقبال، مطبعة انتشارات اساطير، ص١٥؛ أربري، آرثرجون، تراث فارس، ترجمة: محمد كناني وآخرون، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، (القاهرة، ١٩٥٩م)، ص١٠؛ اسماعيل، نوري، الديانة الزرادشتية، ط٢، مطبعة منشورات دار علاء الدين، (دمشق، ١٩٩٧م)، ص١٥؛ باقر، تاريخ ايران، ص١٢٣؛ الزوبي، محمود، هل كان زرادشت نبياً، مطبعة المكتبة الثقافية، (بيروت، ١٩٩٨م)، ص٢٦-٢٧؛ سعفان، كامل، معتقدات اسيوية، ط١، مطبعة دار الندى، (مصر، ١٩٩٩م)، ص٩٠؛ الكيلاني، وجيه فارس، الدعاة من المتألهين والمتنبئين والمتمهدين، ط١، مطبعة العربية، (مصر، ١٩٢٣م)، ص٣٩-٤٠؛ الشيخ، قاسم حسن، زرداشت بين الحقيقة والاسطورة، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ،العدد٤٦ ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد، (٢٠٠٢م، ١٤٢٣هـ)، ص٢٧٩.

والمجوسية: كلمة يونانية الاصل اطلقها اليونانيين على مهنة زرداشت عندما دخلوا بلاد فارس بقيادة الاسكندر المقدوني سنة (٣٣٠ ق.م) ومعناها (العظيم) أو (الهائل)، ذلك لانهم برعوا في السحر. ينظر: سعفان، معتقدات اسيوية، ص٩٠؛ ابو الخير، حسن عبد الحفيظ، الموسوعة المفصلة في الفرق والاديان والملل والمذاهب والحركات القديمة والمصاهرة، ط١، مطبعة دار ابن الجوزي، (القاهرة، ٢٠١١م)، ص٧٢٧؛ العذاري، علاء حبيب عبد، الاحوال العامة للأكراد في المشرق، ص٦٣

(٢٠) كرمان : تقع بين فارس ومكران وسجستان وخراسان . ابن حوقل ، صورة الارض ، ص٣٠٥ ؛ ياقوت الحموي ، المشترك وضعا ، ص٣٧٢؛ القزويني ، آثار البلاد ، ص٢٤٧.

(٢١) خراسان : في شرقها نواحي سجستان ، ومفازة الغزية ونواحي جرجان ، وشمالها ماوراء النهر ، وجنوبها مفازة فارس وقومس . القزويني ، آثار البلاد ، ص٢٥٢.

(٢٢) اذربيجان : اقليم واسع بين الجبال (قهستان) وبلاد الران(اران) . البلخي، ابو زيد احمد بن سهل(ت ٣٢٢هـ \ ٩٣٤م)، صورة الاقاليم ، مخطوطة مصورة في مكتبة الحكيم العامة ، النجف الاشرف ، تحت رقم ٦٣٢ \ ورقة ٨١؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود(ت ٦٨٢هـ \ ١٢٨٣م)، آثار البلاد واخبار العباد ، مطبعة دار صادر ، (بيروت)، ص٢٨٤.

(٢٣) المسعودي، مروج الذهب، ج٢، ص٢٤٣؛ ارنولد، توماس، الدعوة الى الاسلام، ترجمة: حسن ابراهيم حسن وعبد المجيد عابدين، ط٢، مطبعة مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة، ١٩٧٠م)، ص٢٣٩؛ عبد الواحد، كلثومة جميل، كردستان في عهد الساسانين، ط١، مطبعة وزارة التربية، (هولير، ٢٠٠٨م)، ص٤٨.

(٢٤) الطبراني، سليمان بن احمد بن ايوب (ت ٣٦٠هـ/٩٧٠م)، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي ابن عبد المجيد السلفي، ط٢، مطبعة مكتبة ابن تيمية، (القاهرة)، ج١٩، ص٤٢٧.

(٢٥) المانوية: نسبة الى مؤسسها ماني بن فاتك (فتق) بن بابك بن ابي مرزام، ولد في حوالي (٢١٥-٢١٦م) في بابل، ويعود اصله الى همذان ولكنه انتقل الى بابل واستقر بها، وكانت امه من الاسرة المالكة الاشكانية، لذا وجد مساندة من الملك شابور بن اردشير (٢٤١-٢٧٢م)، درس ماني اديان ومذاهب ومانه منها الزرادشتية والمسيحية، واصبح اسقفاً من اساقفة النصارى في نجران، ثم ابتعد عن المسيحية، وابدع بدعته الجديدة واظهر دينه، ولكن قتل من قبل الملك بهرام بن هرمز حفيد الملك شابور بن اردشير على اثروشايه من رجال الدين الزرادشت، وعقيدته تقر ان العالم مصنوع من مركب من اصلين قديمين احدهما النور والاخر الظلمة وانهما ازليان لم يزالا ولن يزالا، ودعى الى تهذيب النفس والرهبنة والتنسك، وحض اتباعه على قمع الشهوة والتناكح، فرض عليهم اربع صلوات على السماعين الى سبع على الصديقين ويتطهر المنانويون قبل صلاتهم بالماء الجاري، وفرض الصوم ومدته ثلاثين يوماً وينتهي الصوم بعيد يسمى عيد (بما)، وله مؤلف اسمه (الشبرقان). ينظر: الدينوري، الاخبار الطوال، ص٤٧؛ القمي، سعد بن عبدالله (ت ٣٠١هـ/ ٩١٣م)، المقالات والفرق، تصحيح: محمد جواد مشكور، مطبعة حيدري، (طهران، ١٩٦٣م)، ص١٩٤؛ ابن النديم، الفهرست، ص٣٩٨-٤٠٤؛ البيروني، ابو الريحاني محمد بن احمد (ت ٤٤٠هـ \ ١٠٤٨م)،الاثار الباقية في القرون الخالية، (لايزبك، ١٩٢٣م)، ص٢٠٨؛ ابن البلخي، فارس نامة، ص٦٩؛ الشهرستاني، الملل

والنحل، ج١، ص٢٠٦؛ باقر، تاريخ ايران، ص١٢٤؛ كريستنسن، ايران في عهد الساسانين، ص١٧١؛ زاده، حسن تقي، ماني ودينه، بحث منشور في مجلة الدراسات الادبية، الجامعة اللبنانية، (بيروت، ١٩٦٢م)، العدد٤، ص١٩٨-٢١٩-٢٥٢.

(٢٦) الحمد، محمد عبد الحميد، الزندقة والزنادقة، مطبعة دار الطليعة الجديدة، (دمشق، ١٩٩٩م)، ص٢٣.

(٢٧) كريستنسن، ايران في عهد الساسانين، ص١٨٨.

(٢٨) المزدكية: نسبة الى مؤسسها مزدك بن بامدار، واختلف في اصله، فقيل من اصطخر، وقيل من تبريز، وايضاً قيل من نيسابور، وكانت الديانة المزدكية حرباً على الاشراف وعليه القوح، حيث كان اغلب من انضم اليها من الفقراء، لان المجتمع الايراني مجتمع طبقي، اما تعاليم المزدكية فهي تشبه الزرادشتية في عقائدها الخاصة بالثنوية، وركائز المذهب الماء والارض والنار، تبنى قباذ بن فيروز (٤٨٧-٥٣١م)، المزدكية بسبب تفاقم بؤس الطبقات الفقيرة مقابل ازدياد ثروة الاغنياء، وتركت المزدكية اثاراً سلبية على المجتمع الفارسي بسبب المشاعية فأدت الى فقدان الامن وتبديد الاموال والاستيلاء على اموال الاخر دون وجه حق، وكانت نهاية مزدك سنة (٥٢٩م) بعد مناظرة بين رجال الدين المجوس ومعه. ينظر: الدينوري، الاخبار الطوال، ص٦٥؛ القمي، المقالات والفرق، ص١٩٣؛ البلخي، البدء والتاريخ، ج١، ص٢٩٣؛ الفردوسي، الشاهنامة، ج٢، ص١١٠؛ الثعالبي، غرر اخبار ملوك الفرس، ص٥٩٦؛ ابن البلخي، فارس نامة، ص٨٤؛ الشهرستاني، الملل والنحل، ج١، ص٢١٠؛ الرازي، تبصرة العوام، ص١٨؛ باقر، تاريخ ايران، ص١٣٩؛ بيرينا، تاريخ ايران، ص٢٥٣؛ سعفان، معتقدات اسيوية، ص١٤٢؛ عبد الرحيم، احمد، حركات هدامة، (بيروت، ١٩٩٦م)، ص٢٣٣؛ كريستنسن، تاريخ ايران في عهد الساسانين، ص٣٢٠؛ الكيلاني، الدعاة، ص٤٥.

(٢٩) صاعد الاندلسي، التعريف بطبقات الامم، ص١٠٧.

(٣٠) المسعودي، مروج الذهب، ج٢، ص٢٥١؛ كيوان، مأمون، اليهود في ايران، ط١، مطبعة بيسان، (بيروت، ٢٠٠٠م)، ص١٩.

(٣١) مروج الذهب، ج١، ص٤٣٦.

(٣٢) الشابشتي، ابو الحسن علي بن محمد (ت ٣٨٨هـ/ ٩٩٨م)، الديارات، (بغداد، ١٩٥١م)، ص١٩٦-١٩٧.

(٣٣) المقدسي، احسن التقاسيم، ص١٢٣؛ التطيلي، بنيامين بن يونا الاندلسي (ت ٥٦٩هـ \ ١١٧٤م)، رحلة بنيامين،ترجمة: عزرا حداد، ط٢، مطبعة الشرقية، (بغداد ، ١٩٤٥م)، ص١٩١؛ المطهري، الاسلام وايران، ص١٢٩.

(٣٤) سورة آل عمران، اية ١١٠.

(٣٥) القادسية: تسمى قديساً، يقال مر ابراهيم (عليه السلام) بالقادسية فرأى زهرتها ووجد هناك عجوزاً فغسلت رأسه فقال: قدست من أرض، وفيها كانت الموقعة التي انتصر فيها المسلمون على الفرس بقيادة رستم ومقتله فيها. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٢٩١.

(٣٦) البلاذري، ابو العباس احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)، فتوح البلدان، ط١، مطبعة دار ومكتبة الهلال، (بيروت، ١٩٩٨م)، ص٢٥١.

(٣٧) المدائن: اسم المدائن بالفارسية (توسفون) وعربوه الى الطيسفون وانما سمتها العرب المدائن لانها سبع مدائن وكان فتحها على يد سعد بن ابي وقاص. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٧٤.

(٣٨) جلولاء: طسوج من طساسيج السواد في طريق خراسان. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص١٥٦.

(٣٩) البلاذري، فتوح البلدان، ص٢٦٠؛ الخضري، محمد، تاريخ الامم الاسلامية، ط٢، مطبعة مصطفى محمد، (مصر، ١٩٢٦م)، ص٤٢؛ العذاري، علاء حبيب عبد، الاحوال العامة للأكراد في المشرق، ص٦٩.

(٤٠) البلاذري، فتوح البلدان، ص٢٩٩؛ الاصفهاني، عماد الدين (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)، البستان الجامع لجميع تواريخ اهل الزمان، تحقيق: محمد علي الطعاني، ط١، مطبعة دار اليازوري، (عمان، ٢٠١١م)، ص١١٣.

(٤١) النعمان بن مقرن المزني: صحابي جليل من صحابة رسول الله ، امير قبيلة مزينة التي تسكن قريبا من المدينة المنورة ، سكن البصرة ، ثم تحول الى الكوفة . ابن حجر العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج٦، ص٢٤٦؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٨، ص٤٢.

(٤٢) المقدسي، البدء والتاريخ، ج٥، ص١٨٠؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٢، ص٣٣٩؛ العمري، ارم بن ضياء، عصر الخلافة الراشدة، مطبعة مكتبة العبيكان، ص٣٦٤.

(٤٣) ينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص٢٩٥-٢٩٦؛ خطاب محمود، شبت، قادة فتح بلاد فارس (ايران)، ط١، مطبعة دار الفتح، (بيروت، ١٩٦٥م)، ص٨٢-٨٣؛ فيصل، شاكر، حركة الفتح الاسلامي في القرن الاول الهجري، ط٦، (بيروت، ١٩٨٢م)، ص٢٠٤-٢٠٥.

(٤٤) غضبان، علي حسن،الحملات العسكرية للبويهيين على البطائح(٣٣٤-٣٧٢هـ/٩٣٦-٩٨٢م)،مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية،العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الرابع،كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد ،(٢٠١٦م-١٤٣٧هـ)،ص٢٢٢.

(٤٥) الطبري، المعجم الكبير، ج١٩، ص٤٣٧.

(٤٦) مرزبان: تعني الكبير والامير. الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد (ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٣م)، اساس البلاغة، تحقيق: محمد باسم عيون السود، ط١، مطبعة دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٨م)، ج١، ص٣٥٠.

(٤٧) البلاذري، فتوح البلدان، ص٣١٧؛ العذاري، علاء حبيب عبد، الاحوال العامة للأكراد في المشرق، ص٧٠.

(٤٨) حميد، وفاء عدنان، رجه، الاء حماد، الخلافة العباسية وعلاقاتها المالية بأمارات المشرق الاسلامي خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين/ التاسع والعاشر الميلاديين، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الرابع ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد، (٢٠١٦م- ١٤٣٧هـ)، ص١٨٧.

(٤٩) رؤوف، زينب مهدي،اثر علماء طبرستان في الحياة العلمية لمدينة بغداد من القرن الثالث الهجري /التاسع الميلادي الى القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية،العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الثالث،كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد ،(٢٠١٥م-١٤٣٦هـ)،ص٢٢٥.

قائمة المصادر والمراجع :

أولًا: الكتب المقدسة :

١. القران الكريم، سورة ال عمران، الاية ١١٠.
٢. الكتاب المقدس.

ثانيًا: المصادر الاولية :

١. ابن الاثير، علي بن ابي الكرم(ت ٦٣٠هـ \ ١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: محمد عبد السلام تدمري، ط١، مطبعة دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٩٩٧م) .
٢. ابن البلخي(ت ٥١٠هـ \ ١١١٦م)، فارس نامه، ترجمة وتحقيق: يوسف الهادي، ط١، مطبعة الدار الثقافية للنشر، (القاهرة، ٢٠٠١م).
٣. ابن النديم، ابو الفرج محمد بن اسحاق(٤٣٨هـ\ ١٠٤٦م)، الفهرست، ط١، مطبعة دار المعرفة،(بيروت).
٤. البلاذري، ابو العباس احمد بن يحيى بن جابر(ت ٢٧٩هـ \ ٨٩٢م)، فتوح البلدان، ط١، مطبعة دار ومكتبة الهلال، (بيروت، ١٩٩٨م).
٥. البلخي، ابو زيد احمد بن سهل(ت ٣٢٢هـ\ ٩٣٣م)، البدء والتاريخ، وضع حواشيه: خليل عمران، ط١، مطبعة دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٠م) .
٦. البيروني، ابو الريحاني محمد بن احمد(ت٤٤٠هـ\ ١٠٤٨م)، الاثار الباقية في القرون الخالية،(لايزيك، ١٩٢٣م).
٧. التطيلي، بنيامين بن يونا الاندلسي (ت ٥٦٩هـ \ ١١٧٤م)، رحلة بنيامين، ترجمة: عزرا حداد، ط٢، مطبعة الشرقية، (بغداد، ١٩٤٥م).
٨. الثعالبي، عبدالله بن محمد بن اسماعيل (ت ٤٢٩هـ\ ١٠٣٧م)، غرر اخبار ملوك الفرس وسيرهم، مطبعة الاسدي، (طهران، ١٩٦٣م).
٩. الجاحظ، ابو عثمان عمرو بن بحر (ت٢٥٥هـ \٨٦٨م)، الحيوان، وضع حواشيه: محمد باسل، ط١، مطبعة دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٨م) .
١٠. الدينوري، احمد بن داود(ت ٢٨٢هـ\ ٨٩٥م)، الاخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، ط١، مطبعة دار احياء الكتب العربية، (القاهرة، ١٩٦٠م).
١١. الرازي، محمد بن حسين بن حسن(ت ق٦هـ \ ١٢ م)، تبصرة العوام في معرفة مقالات الانام، تصحيح:عباس اقبال، مطبعة انتشارات اساطير.

١٢. الشابشتي، ابو الحسن علي بن محمد (ت ٣٨٨هـ\ ٩٩٨م)، الديارات، (بغداد، ١٩٥١م).
١٣. الشهرستاني، ابو الفتح محمد بن عبد الكريم(ت ٥٤٨هـ\ ١١٥٣م)، الملل والنحل، تحقيق: احمد حجازي ومحمد رضوان مهنا، ط١، مطبعة مكتبة جزيرة الورد، (المنصورة، ٢٠٠٦م) .
١٤. صاعد الاندلسي، ابن احمد(ت ٤٦٢هـ \ ١٠٦٩م)، التعريف بطبقات الامم، تحقيق : غلا مرضا جمشيد ثراداول، ط١، مطبعة مؤسسة انتشارات هجرت،(تهران، ١٣٧٦هـ).
١٥. الطبراني، سليمان بن احمد بن ايوب(ت ٣٦٠هـ\ ٩٧٠م)، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي ابن عبد المجيد السلفي، ط٢، مطبعة مكتبة ابن تيمية، (القاهرة) .
١٦. القمي، سعد بن عبدالله (ت٣٠١هـ\ ٩١٣م)، المقالات والفرق، تصحيح: محمد جواد مشكور، مطبعة حيدري، (طهران، ١٩٦٣م).
١٧. الفردوسي، ابو القاسم منصور بن فخر الدين(ت ٤١١هـ\ ١٠٢٠م)، الشاهنامة، تحقيق: عبد الوهاب عزام، ط١، مطبعة دار الكتب المصرية،(القاهرة) .
١٨. المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين(ت ٣٤٥هـ\ ٩٥٦م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط١، (بيروت، ١٩٨٩م) .
١٩. المقدسي، ابو عبدالله محمد بن احمد البشاري(ت ٣٨٠هـ\ ٩٩١م)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، ط٣، مطبعة مكتبة مدبولي،(القاهرة، ١٩٩١م).
٢٠. ياقوت الحموي، شهاب الدين الرومي(ت ٦٢٦هـ \ ١٢٢٩م)، معجم البلدان، ط٢، مطبعة صادر، (بيروت، ١٩٩٥م) .
٢١. الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد(ت ٥٣٨هـ \ ١١٤٣م)، اساس البلاغة، تحقيق: محمد باسم عيون السود، ط١، مطبعة دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٨م) .

ثالثًا: المراجع الحديثة :

١. ابو الخير، حسن عبد الحفيظ، الموسوعة المفصلة في الفرق والاديان والملل والمذاهب والحركات القديمة والمصاهرة،ط١، مطبعة دار ابن الجوزي، (القاهرة، ٢٠١١م).
٢. ابو بكر احمد بن علي بن المختار(ت بعد ٢٤١هـ \ ٨٥٥م)، شرق المستهام في معرفة رموز الاقلام، ط١، مطبعة دار الفكر،(دمشق، ٢٠٠٣م).
٣. ابو معلي، محمد وصفي، ايران دراسة عامة، ط١، مطبعة مركز دراسات الخليج العربين جامعة البصرة، (البصرة).
٤. احمد، جمال رشيد و رشيد، فوزي، تاريخ الكرد القديم، مطبعة كردستان، (اربيل، ١٩٩٠م).

٥. اربري، ارثر جون، تراث فارس، ترجمة: محمد كناني واخرون، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، (القاهرة، ١٩٥٩م).
٦. ارنولد، توماس، الدعوة الى الاسلام، ترجمة: حسن ابراهيم حسن وعبد المجيد عابدين ط٢، مطبعة مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة، ١٩٧٠م).
٧. اسماعيل، نوري، الديانة الزرادشتية، ط٢، مطبعة منشورات دار علاء الدين، (دمشق، ١٩٩٧م).
٨. اوستلر، نيقولاس، امبراطوريات الكلمة تاريخ اللغات في العالم،ة ترجمة: محمد توفيق البجيرمي، ط١، مطبعة دار الكتاب العربي،(بيروت، ٢٠١١م).
٩. باقر، طه، تاريخ ايران القديم، (بغداد، ١٩٨٧م).
١٠. بلال، مازن، المسألة الكردية، الوهم والحقيقة، ط١، مطبعة بيان للنشر والتوزيع، (بيروت، ١٩٩٣م).
١١. بودا، توما، لمحة عن الاكراد، ترجمة: محمد شريف عثمان، ط١، مطبعة النجف، (العراق، ١٩٦٩م).
١٢. بيرنيا، حسن، تاريخ ايران القديم، ترجمة: محمد نور السباعي والسباعي محمد السباعي، ط١، (القاهرة).
١٣. الحمد، محمد عبد الحميد، الزندقة والزنادقة، مطبعة دار الطليعة الجديدة، (دمشق، ١٩٩٩م).
١٤. الخضري، محمد، تاريخ الامم الاسلامية، ط٢، مطبعة مصطفى محمد، (مصر، ١٩٢٦م).
١٥. خطاب، محمود شبت، قادة فتح بلاد فارس(ايران)، ط١، مطبعة دار الفتح، (بيروت، ١٩٦٥م).
١٦. الدبس، المطران يوسف، تاريخ الشعوب المشرقية، ط١، مطبعة دار نظير عبود، (بيروت، ٢٠٠٠م) .
١٧. شريف، عبدالستار طاهر، المجتمع الكردي، ط١، (بغداد، ١٩٨١م).
١٨. شيركوه، د. بله ج، القضية الكردية ماضي الكرد وحاضرهم، ط١، مطبعة دار الكاتب،(بيروت، ١٩٨٦م).
١٩. سعفان، كامل، معتقدات اسيوية، ط١، مطبعة دار الندى، (مصر، ١٩٩٩م).
٢٠. الغمراوي، امين سامي، قصة الاكراد في شمال العراق، ط١، (القاهرة، ١٩٦٧م).
٢١. عبد الرحيم، احمد، حركات هدامة، (بيروت، ١٩٩٦م).
٢٢. عبد المنعم، محمد نور الدين، معجم الالفاظ العربية في اللغة الفارسية، ط١، مطبعة جامعة محمد بن سعود،(الرياض).

٢٣. عبد الواحد، كلثومة جميل، كردستان في عهد الساسانيين،ط١، مطبعة وزارة التربية، (هولير، ٢٠٠٨م).
٢٤. عصفور، محمد ابوالمحاسن، معالم حضارة الشرق الادنى القديم، ط١، مطبعة دار النهضة العربية، (بيروت).
٢٥. العمري، ارم بن ضياء، عصر الخلافة الراشدة، مطبعة مكتبة العبيكان.
٢٦. فيصل، شاكر، حركة الفتح الاسلامي في العراق في القرن الاول الهجري، ط٦، (بيروت، ١٩٨٢م).
٢٧. كافللي، لويجي لوقا، الجينات والشعوب واللغات، ط١، مطبعة مكتبة الاسرة، (مصر، ٢٠٠٤م).
٢٨. كاكي، حسن، كوردستان والامة الكوردية، دار الكتب والوثائق الوطنية، (٢٠١١م).
٢٩. كريستنسن، ارثر، ايران في عهد الساسانيين، ترجمة: يحيى الخشاب، ط١، مطبعة دار النهضة العربية، (بيروت).
٣٠. الكوراني، علي سيدو، من عمان الى العمادية، ط٢، مطبعة دار اراس، (اربيل، ٢٠١٢م).
٣١. الكيلاني، وجيه فارس، الدعاة من المتألهين والمتنبين والمتمهدين، ط١، مطبعة العربية، (مصر، ١٩٢٣م).
٣٢. كيوان، مأمون، اليهود في ايران، ط١، مطبعة بيسان، (بيروت، ٢٠٠٠م).
٣٣. محفوظ، عقيل سعيد، الاكراد واللغة السياسية، ط١، مطبعة دار اراس، (اربيل، ٢٠١٣م).
٣٤. محمد فتحي، الاكراد في عهد عماد الدين زنكي، ط١، مطبعة دار المعارف،(مصر،١٩٩١م).
٣٥. محمود، برزو، اللغة الكردية ولهجاتها، ط١، مطبعة مركز عمران للدراسات الاستراتيجية، (سوريا، ٢٠١٤م).
٣٦. مطهري، مرتضى، الاسلام وايران او الخدمات المتقابلة بين الاسلام وايران، ط١، مطبعة الارشاد، (بيروت، ٢٠١٢م).
٣٧. النقشبندي، زين احمد، مباحث في نشأة الشعب الكردي وتطور ابجدياته، ط١، مطبعة مكتبة زين النقشبندي، (بغداد، ٢٠٠٨م).
٣٨. وهبي، توفيق، اثران تاريخيان عن الكرد، تحقيق وتعريب: محمد جميل الروزبياني، مطبعة المجمع العلمي، (بغداد، ١٩٩٥م).

رابعاً: المجلات والدوريات :

١. بور، حميد رضا جلائي، المشكلة الكردية، ترجمة وتقديم: محمد علاء الدين منصور، ط١، مطبعة مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة،(القاهرة، ٢٠٠٠م)، العدد١٣.

٢. حميد، وفاء عدنان، رجه، الاء حماد، الخلافة العباسية وعلاقاتها المالية بأمارات المشرق الاسلامي خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين \ التاسع والعاشر الميلاديين، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الرابع، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، (٢٠١٦م، ١٤٣٧هـ).

٣. رؤوف، زينب مهدي، اثر علماء طبرستان في الحياة العلمية لمدينة بغداد من القرن الثالث الهجري\ التاسع الميلادي الى القرن الخامس الهجري \ الحادي عشر الميلادي، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الرابع، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد،(٢٠١٥م، ١٤٣٦هـ).

٤. زاده، حسن تقي، ماني ودينه، بحث منشور في مجلة الدراسات الادبية، الجامعة اللبنانية، (بيروت، ١٩٦٢م)، العدد٤.

٥. الشيخ، قاسم حسن، زرادشت بين الحقيقة والاسطورة، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ٤٦، كلية التربية ابن لرشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، (٢٠٠٢م، ١٤٢٣هـ).

٦. غضبان، علي حسن، الحملات العسكرية للبويهيين على البطائح(٣٣٤-٣٧٢هـ \ ٩٣٦-٩٨٢م)، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الرابع، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، (٢٠١٦م، ١٤٣٧هـ).

٧. وهبي، توفيق، دراسة عن اصل الاكراد ولغتهم، بحث منشور في مجلة المجمع العلمي الكردي، المجلد٢، العدد٢، (بغداد، ١٩٧٤م).

خامساً: الرسائل والأطاريح الجامعية :

١. العذاري، علاء حبيب عبد، الاحوال العامة للأكراد في المشرق (١٣٢-٦٥٦هـ \ ٧٤٩-١٢٥٨م). اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بغداد،(بغداد، ٢٠١٦م).

سادساً: المراجع الإنكليزية :

1. Mackenzie , D , N ,Kurdish Dialict Studie , (London , 1969).
2. Goring , Rose mary , Dictionary of beliefs and religions , (London , 1995).